

## تفسير سورة يونس (251) تابع تفسير الآية 101 | الشيخ

### عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. الصلاة والسلام الاتمان الاكمان على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاطهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما - [00:00:02](#)

فإن أصدق الحديث كتاب الله تبارك وتعالى يقول قل انظروا ماذا في السماوات والارض وما تغنى الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون. اخترت أن اقتصر في تفسير هذه الآية المباركة الواحدة بعد المئة من سورة - [00:00:22](#)

يونس على الرجوع الى قوله عز وجل والهكم الله واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم. ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفقك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء - [00:00:52](#)

من ماء فاحيا به الارض بعد موتها. وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحب المسخرة بين السماء والارض. ان في ذلك لآيات قوم يعقلون. وقد اشتملت هذه الآية الثانية المباركة قد اشرت البارحة الى ان هذه الاadle والبراهين ساقها - [00:01:22](#)

الله ذليلا على الدعوة الكبرى والحقيقة العظمى التي من اجلها اقام الله سوقها الجنة والنار والسماء والارض وخلق الانسان والجن. من اجلها من اجل تحقيق انه لا الله الا الله. والقرآن كله - [00:01:52](#)

كله من اوله الى خاتمتة. لتحقيق هذه الحقيقة. تحقيق انه لا الله الا الله مع اقامة البراهين القاطعة الساطعة الظاهرة الباهرة على انه لا الله الا هو اشار الله الى بعض ما اشتملت عليه هذه الآية في موقع كثيرة من كتابه الكريم - [00:02:12](#)

يعني الآية هذه والتي هي ان في خلق السماوات والارض اختلاف الليل والنهار الى اخر الآية. الله عز وجل نثرها كل قال الذرية في موضع كثيرة من كتابه الكريم واشرت البارحة ان اول - [00:02:42](#)

والنداء في القرآن للانسانية كلها اول نداء في القرآن العظيم للانسانية كلها لتحقيق هذه في الحقيقة عندما قال عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون - [00:03:02](#)

الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا يجعلوا الله باندادا وانت تعلمون. وقد ذكرت فيما مضى الآيات اللي يمكن دا النظر فيها في السماوات - [00:03:22](#)

اما اشتملت عليه من الكواكب السبعة السيارة وافلاكها ومسيرتها وطبيعتها والوانها وانتفاع الخلق بها وانتفاع الخلق بها. وما حاوته السماوات من من اشكال هذه الكواكب بعضها غربي دائما وبعضها شرقي دائما وبعضها جنوبي دائما وبعضها شمالي دائما واشرت البارحة الى - [00:03:42](#)

انه يجعل علامات كما قال وعلامات وبالنجم هم يهتدون وعلامات عليه في الارض سخر لكم سخر الشمس والقمر والنجوم مسخرات بامری ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون وما جرى لكم في الارض - [00:04:12](#)

عنوانه ان في ذلك لآيات لقوم لآيات لقوم يتذكرون. وهو الذي سخر به تأكلوا منه لحما طريا. تلبسونها فيما واخر والقى في الارض وانهارا القى في الارض ان كل ما يذكر الجبال الشامخة - [00:04:32](#)

الجاريه. تلاحظ اكثر ما يذكر في القرآن الجبال الرواسي يذكر في جيبيها الانهار كيف قساوة الحجارة وبين الانهار وبين المياه التي تجري فيها؟ ومنفعة الجبال وما احتوت ومنفعة انهار وما اشتملت عليه. وما اشتملت عليه. يلفت لا انتباھك لذلك. وكما يقول عز وجل

وفي الارض قطع متجاورات - 00:04:52

وجنات من المهم ان هذه البراهين السبع براهين اللي اشتغلت عليهم الاية لاني اخترت ان تفسيرا لقوله قل انظروا ماذا في السماوات والارض. اخترت ان اركز على هذه البراهين السبعة. البرهان الاول ان في خلق السماوات والارض. مجرد خلق السماوات والارض. البرهان - 00:05:22

واختلاف الليل والنهار. الثالث والفكه التي تجري في البحر بما ينفع الناس. الرابع وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الرب بعد موتها. الخامس وبث فيها من كل دابة. السادس تصريف الرياح. السابع والسحاب المسخر بين السماء والارض - 00:05:52  
نعيد النظر على هذه الحقائق السبعة. نصف هذه الحقائق سبب في الدليل الاول منها اشر السماوات والارض. انظروا ماذا السماوات والارض. فذكرنا ما في السماوات. البراهين اللي بعضها يتجدد وبعضها ثابت - 00:06:12

تتجدد بعضها ثابتة سجد. بعضها ثابت لا يتتجدد. وبعضها يتتجدد وقد تكون الحقيقة غير متتجدة. وقد تكون متتجدة كالامطار اللي تجيئنا وكان ما في امطار قبلها والريح اللي يجيئنا وكان في ريح قبلها تجدد يجيك حر وقد تبلغ فيه الحرارة الى شيء تكرهه عشان يتذكرة بجهنم - 00:06:32

ويجيب لك براد براد جيد طيب تفرح به عشان اذا كان بنعيم الجنة مع انه لا يوجد في الدنيا من النعيم مما ذكر اسمه في الجنة الا الاسماء. يعني الاسم اللي في الدنيا - 00:07:02

لو قال لك فيها فاكهة فيها فاكهة. والدنيا فيها فاكهة لكن وain فاكهة؟ بالجنة عن فاكهة الدنيا. فاكهة الدنيا قد تمنع من اجل الاثمان وقد تمنع من اجل الازمان. لكن هذيك لا مقطوعة ولا ممنوعة - 00:07:22

لا تقطع ولا تمنع. قيمتها دفعت في الدنيا في الحياة الدنيا. العمل اللي ها النعيم دفعته الحياة الدنيا. كلوا واشربوا هنئا بما اسلفتكم في الايام الخالية. ذكرنا في السماوات وashrt الى ان الارض - 00:07:42

البارح كم طولها؟ وكم عرضها؟ وارتباط هذا الطول والعرض في السماوات بالافلاك والكواكب. وذكرت البارحة الى ان لو تمشي جنوب لا يمكن تصل الى الشمال من وانت رايح الجنوب لن يلاقك المتجمد الجنوبي. لا حيواء لا حياة ولا حيوانات - 00:08:02  
ولو رحت للشمال ما تقدر تدور وترجع من تحت لكن لو رحت الشام وركبت لك طيارة ومشيت من هنا رأسا ما تقدر الا انت راجع من هنا من عند باب عبد - 00:08:32

من هالابواب ذي على طول لا تجد جبال جامدة ولا ارض متجمدة في في هذا كله نظام دقيق عجيب. نظام دقيق عجيب. ويفصل لك يعني يعني ظروف الارض فيجعل صيف وشتاء وربيع وخريف في البلاد المعتمدة - 00:08:42  
في البلاد المعتمدة لله في اقصى الجنوب ولا في اقصى الشمال. ربيع وخريف وصيف وشتاء وانت تعرف طبيعة الصيف وطبيعة الشتاء وطبيعة الربيع وطبيعة الخريف ذلك كله في السماوات بالافلاك بالكواكب. يعني الناس يقولوا اذا جاء الميزان برد الماء في الميزان. الميزان يجي له بعد كم يوم يجي - 00:09:12

وناس تعوزوا ذلك واجرى الله الطبيعة على ذلك. اجرى الله الطبيعة على ذلك قد يأتي بامرها لان كل شيء بقدره. انا قلت في غريبة اني قد تأكل ولا تشبع وقد تبذل كامل السبب ولا تحصل شيء. وقد لا تبذل شيئا ويجيك كل شيء تبيه - 00:09:42  
بدون ما تبذل ولا تطلب ولا تلح. لان ذاك امور بيد الله وحده. بيد الله وحده. قد يأتي في شدة الحر الظروف باردة. وتحس بنظافة الجو. حس نصب الجو. لكن يجعلها بها الشكل وبهالوصف. لا - 00:10:02

لان بعض الزروع ما يصلح الا في الربيع وبعدهم في الخريف وبعدهم في الصيف وبعده في الشتاء. وقلت لك اذا وصلت الى اقصى الشمال هناك القطب الشمالي وتحته المتجمد اذا كان فوق راسك لا تظن انك تجد نباتا او حيوانا. لا حيوان يعيش ولا نبات - 00:10:22

يطلع وفي الجنوب مثله. وستة شهور نهار وستة شهور ليل ست شهور متتابعة ليل وست شهور متتابعة نهار عشان تذكر نعمة الله على هذه ما اكترها في الارض يعني ما تساوي ولا عشر - 00:10:42

ما تسوبي شي بالارض لا المتجمد الجنوبي ولا الجيم الشمالي. عشان تعرفوا نعمة الله عليكم. يا هو قادر ان يجعل ما يجري عند القطب الشرعي في اي مكان من الارض. انا قلت لما تشرب ما هو بالضروري تروي. ولما تاكل ما ضروري تشبع - 00:11:02

والنبي يضرب مسل للانسان المهامك وراء الدنيا يقول كالذى يأكل ولا يشبىع. كالذى يأكل ولا يشبىع وعند لو انك عطشت ورحت تشرب من البحر كلما ازدت شرابا ازدت ظمأا. لو تروح عشان تشرب من البحر المالح - 00:11:22

كلما ازدت من الشراب ازدت من الظمأا. اذا ما رواك بل زاد كبدك حرارة وحاجة للماء. بدون فايدة وقد يقتلك هذا مثال من الامثلة فاذا نظرت في الارض اللي تمشي فيها تضرب لها اكباد الاابل. عشرة خمسة اشهر سنة ما تقدر تقطعها - 00:11:42

وصارت الطيارات صحيح تقطع من الشمال من الشرق الى الغرب. لكن الشمال للجنوب ما تدور. ما تقدر تدور هذه قلت لك لو رحت لاي قطعة في امريكا او اي قطعة في روسيا في الجو - 00:12:12

متشابه عند الجو حقك تجد نفس النباتات ونفس الاشكال ونفس الطبائع ونفس الحياة شببه بها تمام. ليه؟ لأن الله واحد. اللي جمدتها وخلالها ارض واحد. تمشي في بعضها تجد حراء - 00:12:32

كانها رؤوس شاقي ما تقدر تدوس عليها برجليك وانت حاسد. كانها مسامير. تجدها هنا حول المدينة الغربية وتتجدها في اي بلد من بلاد الانحراف. حراء وتجد ارض وبجوارها ارض. هذه - 00:12:52

نعم تحط رجلك عليها كأنك حاط رجلك على قطيفة وهذه ما تقدر تحط على رجلك كما قلت كانها مسامير الصنع واحد الشكل اللي انت بتتشوفه في بلدك يمكن تشوشه في اي بلد على خط الطول حقك - 00:13:12

لكن انظر لو انك طبعا هذه طبيعة الارض رمال طين اسود. طين يميل للسفرة تبين شبه متحجر اذا اذا انقطع الماء عنه دهرا طويلا تفلح وتشقق رجل البعير تغض في نفس في نفس الشقد. في نفس الشقد وفي ارض مهما طال عليها الزمن لا تشدق وهي جنبها - 00:13:32

والله يشير الى ذلك. اسمع وفي الارض قطع متجاوزات. يعني متباعدة عشان تقول هذه الارض غير وفي الارض قطع متجاوزات.

وجنات من اعناب. وفي الارض قطع وجنات من اعناب. وزرع وفي الارض قطع متجاوزات - 00:14:12

وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير الصنوان الصنواني اللي يصير الاصل واحد وطالع اتنين فرعين. مع بعض سنه يسمونه. وصنوان وغير صنوان قطع متجاوزات وجنات يعني بساتين الارض الارض واحدة. او متجاوزة ما بينهم شيء - 00:14:42

وجنات جمع جنة وهي الارض التي صارت اشجارها تغطي الشمس عنك. يعني تسترك عن الشمس. لأن الجنة من الاتنان وهو الاستثار

الجنة سميت جنة اللي في الدنيا البساتين يسمى جنان كما - 00:15:12

اصحاب الجنة اذا اكسبوا لا ينسون اصحاب الجانب البستان جنان لأنها اشجرها من قوته من قوة وحاله ما تشف الشمس منه. تمشي وهذا يذكرك بالجنة في الشجرة واحدة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها. شجرة واحدة في الجنة. هذا يذكرك يذكرك - 00:15:42

قطع متجاوزات وجنات من اعناق بعضها من صنع الانسان. يعني يزرع نخل ويزرع نزرع عنب ويزرع برسيم غاد ويزرع من كل الثمرات اللي يحتاجها من الارض اللي تمت حبوب كل ما تبت الا اوراق ورقيات ورقيات والارض واحدة والماء اللي يسقيها واحد. ما هو - 00:16:12

من نهرین متجانسين مختلفين نهر واحد. نازل من السما. انزل من السماء ترى ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة واحنا جربنا كثيرا. في المدينة المنورة عندما لا تحسبه بالحيل. لكن روح - 00:16:42

كحل الجبال اللي عند المطار واعيرة واللي وراها. ومن الشرق والغرب والشمال والجنوب. في محلات يطلع لها الناس تنتظرون في بعض الاوقات يسمونهم يكتشون. في وقت من الاوقات لا تجد اي اثرا للحياة على - 00:17:02

الجبال لا شجرة خضراء ولا شجرة حمرا ولا شجرة صفراء ولا شجرة بيضا ولا شجرة لها سمك ولا شجرة تؤكل من نقلنا للانسان ولا شجرة تؤكل لحيوان يابس. لا غرست انت - 00:17:22

ولا حرس ولا زرعت لها عملت ايه شـ انت - 00:17:42

مع ذلك الزهريات تطلع ازهار. بنفس اللوان التي كانت لا وجود لها ويطلع كل صنف في صنفه. على ما كانت آآ وصوله اللي من سنتين: او ثلاث او اربع او خمسة ممتة - 00:18:02

فيحييها بعد موتها عشان يضرب لك مثلا انه لا انه سيعيد العباد لحسابهم لا يعجزه شيء فلا يفوته شيء. لا يعجزه شيء ولا يفوته شيء.  
ويعد وبعدها تنظر للجهاز، كان اسود منكم يوم فوقة عينك من - 00:18:22

من لذة النظر اليه لا تكاد تشبع منه. ما بذلت فيه قطرة واحدة انت. لما انزلت من السماء وضررت انا مثل من كم ليلة؟ اولم يروا انا نسوة الماء الى الارض، الجزء - 00:18:52

الجر الجماع وهي الارض المرتفعة الشاهقة الميتة. الارض الجر جمع جروز وهي ارض فوق الجبال فوق الجبال وهي ميتة لو خدت ميزانية دولة من الدول عشان تطلع لها الماء فوق يمكن تكفي ميزانيتها ولا ما تكفي. وهذه ما تصرف عليها هلة واحدة ولا ريال واحد

مئات الملايين من الاطنان تجيئها من رزق الله. مع ارتفاعها وشموخها وهو كونها مواداً. اولم يروا اننا سوق الماء للارض الجزر فنخرج به زرعاً تأكل منه عامهم وانفسهم افلا يبصرون؟ وقلت لك كل ما تراه في الكون من اجلك يا عبد الله. انت ضعيف - [00:19:42](#)

قرصك من لدغك لن تقوى من الاسد والاشد من الجمل ولا تصارع الذيب - 00:20:12

الحيوانات يعني اللي ما هي بشيء لكنها كلها مخلوقة من أجلك أنت. الآليفة مخلوقة من أجلك المفترسة مخلوقة من أجلك. سخر لكم ما في السماوات وما في الأرض جميعاً منه - 00:20:42

تمشي على ركب خير - 00:21:02

يعني الكل نعم لا تفيق كل مكان من الأرض. ثم ينبت لك من هذه وهو يعلم انك ضعيف. لا تقدر تعيش من غير طعام كما خلقك. ولا تقدر تعيش عاري - 00:21:32

كما ترأت من بطن امك. محتاج للعظام للسكن. محتاج للحسوه محتاج للدواء اذا مرصنت مرصنت يحتاج ينبع لك من الارض دواء. حتى  
مر بعض البلاد كالهند اني اذا مرض راح واحد ما يعالجونه الا من مزرعته ان كانت له مزرعة. يعني مرة عودت على بلاد الهند يجعلون

هل المعبد لما لزموني الا تشوف. شف عادتهم. ولما دخل يطوف على الالهة. الثور البقرة اللي كذا اللي كذا وعندي ما جاء عند القرد بدا  
بنا بنا وبنكس بنا وبنكس ثم ينعده بما قالا قالا حات - 00:23:02

ركعة تماما كما نركع نحن المسلمين في الصلاة. ثم ابدا يرفع ايديه ويزرع للقرد. مع ان القرد لما مطلعين ذكر وكأنه كتلة حمراء صفراء قدر امه ففقط انا الذي معه من اصحابه في الصلوة ٢٣:٢٢ - ٤:٥٣

يعني اعجبها الحمرا اللي في وسطه دي ؟ وايش اعجبه اللي يخلية؟ يقف كده ويزل نفسه. قالوا لا اصل القرد عندهم الله الشر لهي الشر. فلابد ان واحد اداه وجاي يستعين بالقرد على دفع الشر عنه. شف شف العقلية - 00:23:42

الزراعة ويفلح ويعملوا ادوات نووية ويعملوا طيارات وصواريخ ويحاربون المسلمين. عقائدهم هذه اخلاقهم هذى وغيرهم وغيرهم وغیرهم. فانت اذا نظرت فيما ينبت لك من الارض فيما ينبت لك ان يكون في جسمك مرض ما اكتشفته. خامر خامر. يكون الداء مخامر - [00:24:02](#)

يعني ما يكتشف ما اكتشفه الطبيب. انت تحس ببعض الالام العامة او بعض الالام في محلات معينة. احنا المسلمين اذا سينما هو لازم ننصاري على طبيب. اذا حسيينا بمحل يألفنا او يذيع في اي محل باسم الله. باسم الله. بسم - [00:24:32](#)

اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر. اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر. اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واجد واكررها سبع مرات واستريح. وهو حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولمام الشافعي يقول ما احتجت معه الى طبيب - [00:24:52](#)

الامام الشافعي يقول من يوم جاي ويعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انك اذا قلت كل ليلة باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء لن يصيبك بلاء في هذه الليلة. ولما حدث بها ابن عثمان بن عفان بهذا الحديث - [00:25:12](#) وكان اصيبي بالجوة او اللي يسمونه ناس الجلطة. جزء جامد منه فلما حدث بالحديث اخذ احد الطلبة اللي يسمع ينظر له ينظر لمحل البلا اللي فيه. قال له لا - [00:25:32](#)

هذا انا ليتلها نسيت اقرابها. الليلة اللي فيها البلوة دي ما ما استطعت اقرابها. الليلة اللي جت فيها نسيت يا جماعة. لأن الله اذا اراد ان مس واذا اراد امرا هياً الاسباب وازال الموانع. وقد يكون - [00:25:52](#)

السبب موجود لكن هناك مانع. قد يكون السبب موجود لكن مانع يمنع سريان السبب. لكن على المسلم ان يبذل السبب ويطلب من رب اعانته وتسلية اياك نعبد واياك نستعين. اياك نعبد واياك نستعين. ان تركتنا لانفسنا لرحنا - [00:26:12](#) ولا جئنا وان اعنتنا وسدتنا بلغنا حاجتنا. واخذنا نصيبينا من الحظ الذي كتبته لنا باغي للعبد دائمًا وابدا ان يكون ضالعا مستكينا خائفا من الله طالبا منه النعمة وحفظ النعمة - [00:26:32](#)

وحفظ النعمة اعوذ برضاك من سخطك تقول وبعفوك من عقوبتك وبك منك لا احصي الثناء عليك اللهم زدني من نعمك واحفظها من الزوال اعوذ بك من ولعمرك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك. عليك تقول كده. عشان تحس بالسعادة في حياتك. وتحس باللذة - [00:26:52](#)

لان الله اذا هدى قلبك استنارت مدينة الجسم. استنارت مدينة الجسم. اذا هذا الله قلبك استنارت مدينة الجسر. واحس باللذة في كل شيء. يعني لو ما عندك الا كسر الطعام يابسة مع كسرة من - [00:27:12](#)

صغيرة واكلتها تحس انها احسن ما يقدم لك واحد خروف. وتقد جسمك وتفيق قلبك وتفيق بطنك وفي معدتك وفي دخلك من من من كثير من الاطعمه الملونه. من كثير منها. فإذا نظرت في الارض تجد ايات وفي الارض - [00:27:32](#)

مقطع متجاورات وجنتان انا اقول جنات من اعناب. وزرع ونخيل نخيل صنوان وغير صنوان يسكنى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل. مين اللي خلاها بالشكل ده؟ مين اللي خلى النوع من هذا من الفاكهة حلمه؟ ومن - [00:27:52](#)

شهادة مر محظ. ومن هذا علقة مصاب. ومن هذا حامض حلو. مذا يعني موز يسمونه العرب مز. مز يعني حامض حلو. له متجرد في الحلاوة وله زيادة في الحموضة. هذا اللي اعطاه المقدار الفترة زي اللي قلت لك عليه - [00:28:22](#)

زهني منكم يوم منكم يشوف البحر وش عرضه. تقطع فيه السفينه مدة حتى تمل. حتى تمل. وحطت فيه المقدار من الملح اللي يكفيه من يوم خلق الى يوم القيمة. ريحتك ملح زايد ولا ينقص الملح حقه - [00:28:42](#)

مثل الشمس اللي حطاتها في السماوات معلقة واعطاها الغذاء الكافي من يوم خلقها والى يوم القيمة ما واحدة من ذهب مدد لا تحتاج بنزين احتجنا وتمشي في السماوات بنظام دقيق عجيب لا تخاف لا - [00:29:02](#)

تختل امنا وانا لو قلت لك لو جبت ورقة العنب لها طعم. ولو جبت حبة العنب لها طاعة وتختلف حبات العنب البيضا عن السوداء عن الحمرا عن اللي كذا عن اللي كذا وبعضاها تحس فيه بحلاؤة - [00:29:22](#)

انصاف بعضهم تحس فيه بحموضة. وغيرها من الاشكال. وقد تجتمع الاضباط قد تجتمع الشجرة الواحدة بل في الورقة الواحدة. قال  
الضاد. مثل انت لو جيت تعمل تحليل لكل القوى التي فيك من جهة الصدر من جهة البطن من جهة الفم من جهة الحلق من جهة  
البلعوم من جهة الرأس وما حوت من جهة - 00:29:42

تجد متناقضات لكن ما واحد يعتدي على واحد. كل واحد يؤدي الوظيفة التي خلق من أجلها الكبد يؤدي وظيفتها ما دام السليمة  
والقلب يؤدي وظيفته والامعاء الغلط تؤدي وظيفتها والامعاء الدقيقة تؤدي وظيفتها وكل شيء ادي - 00:30:12  
وبعضاها الحين بعض الناس يأخذ دواء علشان الكبد فيتلف الكل. وبعض الناس يأخذ دواء للكلى فيقتل الكبد. هذا صنع الانسان. اللي  
حط الدوا هذا ولا عنده الخبرة التامة اللي تخليه يدخل ولا يضر. وانا قلت لك لو فكرت قليلا في خبزة اي طعم ابقى هات ملعقة  
قدامك تأكل بها - 00:30:32

اي شيء وحطها في بطنه. اذا دخلت من عند ما تدخل انا قلت لك ايات الله فيها طبعا الارض فيها القطع المتجاوزات. وربنا يقول في  
قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. الله خير ام يشركون؟ امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء -  
00:31:02

فانبت نبي حدايق ذات بهجة مات بهجة تبهج القلب وتدخل عليه السرور والفرح. ما كان لكم ان تنبتوا شجرة لو اجتمع من في  
اقصاها وادنها على ان ينبووا نبتة واحدة لعجب - 00:31:32  
لا تحسب ان الفلاح والدين بتتززع. لا فلاح بيحب الحب اليابس الميت ويحب المحرات ويبدأ يحرس الارض وواحد وراه يرش حبة  
ذرة حبة شعير حب البر حب الدخن حب كذا او قدامه ويحب المحرات ويحرس. المسلم يقول باسم الله. وبعدين ينزل  
عليها الماء - 00:31:52

هل كل ما نزل عليه الماء ينبت؟ قد يهلكه الماء. نعرف انك انت لو جيت للذرة مثلا اي نوع من وزرعته ورويته اليوم لو جيت رويتها  
غدا يفسد على طول يصفر ويروح انت - 00:32:22

الرويضة قاتل له. الراوي هذا قاتل له. لكن مين اللي خلى الحبة اليابسة من يابس من الجمع او الزرة اللي ما يكبر سنك يكسرها ولا  
نابك ولا ولا قاطعتك. او الدخن او الشعير - 00:32:42

يابس ما تقدر تأكله اكلة عادي كذا. اما تلينه بماء او كذا او تطحنه. لكن اذا اكلت اذا اذا اذا رميته في الارض مين اللي يفتح الحبة؟  
الجا من النواة حق النخلة. هل النواة تقدر تقضبها بيد فمك؟ ما تقدر. لو حاولت - 00:33:02

كان ينكسر الضرس حرك ولا السن حرك؟ ترميها في الارض. والارض قد تكون يابسة. واحيانا تقع لك في خرق في الجبل في غرفة  
الجبل ينزل عليها الماء فتختمر ما شاء الله ان تختمر ثم يبدأ لو عندك منظار او مجهر - 00:33:22  
عبر وتناظرها تجد وتلقي فيها عينين قنا صغيرة في بطنهما وفي وسطها نقط وقشرة صغيرة فيها. هي النمير والقطمير اللي هي  
الورقة. اللي فوق الصغيرة هذي ذي تجد ان خرقت خروجين خرج من ظهرها وخرج من بطتها. النوى الجامد اليابسة لما نزل وهي في  
بطن - 00:33:42

الارض لينها واختمرت وعلى طول في الحال. يبدأ يطلع منها غصن طبيعة ينزل الى اسفل وغضن اس صغير صغير مرعون صغير  
يرتفع لاعلى. يطلع واحد لفوق العلو لو جت تميله ما يميل لو تحاول ان اللفة اللي طلعت من الشجرة هذي من النخلة - 00:34:12  
او من غيرها تحاول انك تلويها ما تلتوها. اذا ارتوت الي يوم تيجي باك تلقيها قايمة. وهداك اللي في الارض لو جت تطلعه لفوق ما يطلع  
لا بد ينزل. من اللي علمه؟ من اللي اعطاه الطبيعة؟ مين اللي خلاه يتحرك هالحركة - 00:34:42

وين رايح ويدور الغذاء؟ عشان يغذي اللي فوق. يعني يصير اللي تحت يغذي اللي فوق. البرعم اللي طلع لفوق صار صار ساق  
النخلة. صار جذر النخلة. والجذور كانها حبال. ما هي بذلك الكبيرة بالحيل يعني - 00:35:02  
الجميز او التوت او الشجر الضخم ده اللي تلقي الجزر حقه هذا متنه. بأنه خشب الكبار العريض البتين لكن النخلة وهي  
اطول الاشجار. والنخلة والنخلة باسقات طويلا لها طعم نطيء - 00:35:22

رزقا للعباد. وتلاحظ ان هذى مهمتها اثبات اللي فوق عشان تثبت في الارض وتروح تمشي وتدور الغداء عشان تطلعه للفرع اللي طالع الفرع يطلع ويحمل الورق والثمر الرزق اللي كتبه يقول لك الله والتحت انت ما بتشفوه. اللي هي قائمة عليه النخلة. اللي قائمة عليه ايات الله عز وجل. ولتدخل باسقات لها طلع نظير - 00:35:42

رزقا للعباد واحينا به بلدة ميتا كذلك الخروج. يعني يقول خروج العباد بيوم القيامة لو طحتهم طحن لو جبت الخلق جميعا وطحتوه في مطحنة. يجعلتهم كتلة عجين. وبدأت تحرق فيه وتولع تحتهم وتشب تحتهم حتى - 00:36:12  
صار قوالب من اللبن الاحمر المطبوخ. لا ما بلاوي زي كدا. لا تصير حجارة ده اشد من كونوا حجارة او حديدا قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكدر في صدوركم فسيقول - 00:36:32

دون من يعيدهنا قل الذي فصركم اول مرة. فسينبغضون اليك رؤوسهم ويقولون متى هو؟ قل عسى ان يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنو ان ليثتم الا كما ليثتم الا الا ساعة من نهار كما قال عز وجل. كان لم يلبيتوا الا - 00:36:52  
ساعة من نهار يوم يبعثه يحضره كان لم يلبسه الا ساعة من نهار. ايات الله في في الزرع في الشجر في السمر فلينظر الانسان الى طعامه. الناس صبن الماء صبا. ثم اشرقنا الارض شقا. فانبت - 00:37:12

ما فيها حبان كان يابس كان حبا وعنبا وقضبا يعني برسيم وزيتون ونخلا وحدائق غلبا ملتفة وفاكهه وابا ايات الله لا الا الا هو ولا رب لنا سواه. نحمده ونشكره - 00:37:32

الليل واطراف النهار. ونسأله ان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. والا يخذلنا والا يتركنا لانفسنا طرفة عين. لانه ان وكلنا لانفسنا وكلنا الى عجز وضعف وفاقة. يجي يضرب عشر قطع غرب ويجي كاحلها يعميها - 00:37:52  
ما هيحس بالسعادة ولا باللذة. الا من امن بالله وبمحمد صلوات الله وسلامه عليه. اما من استعان بميت من يا عم ملك في السماوات او ملك في الارض او اعتقاد او اعتقاد ان الضر والنفع بيد غير الله راح. راح شقي - 00:38:12

شقي واذا استمر على ذلك مات على الكفر اللي يعتقد ان واحد من الميتين ينفع ويضر؟ اللي يعتقد اللي بيسموه اولياء انهم يشفعون وينفعون ويدفعون وهم شفاء عند الله كما قال اهل مكة الكفار. لما قالوا لهم ليش تعبدون الاصنام؟ قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلف. احنا - 00:38:32

بنعبد الله عشان عيونه سود لا بنعبد عشان يكونوا شفعاء لنا عند ربنا. الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض. ليس له شريك ليس له نيد. ليس له ضيد. ليس قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد - 00:38:52  
انا لو عملت تحليل لشجرة. وتحليل للانسان. انا بعض الادباء كالجاحز عليهم ان الله ما يستحق. الجاحظ يقول الانسان شجرة متحركة. الانسان شجرة متحركة يعني ازر وضرب الشجرة قلت لك انت اذا سجدت ينبغي لك وانت ساجد ينبغي ونسأل الله ينبهنا ويأخذ - 00:39:12

اذا سجدت وحطبت انفك على الارض. سواء كان فراش مثل هذا. بعض الناس يقول انا ما اسجد على القطيفة حق لكم دي. ليش لا بخسفة. الخصبة هي ليش؟ النبي امر بالخصبة انه يكون المساجد فيها خسف. النبي كان المسجد فيها ما هو مفروش. لا الخسافة ولا بغيره - 00:39:42

كان تراب واذا فرش الناس منازلهم وحطموا الوان الفرش وحطينا في المسجد فرش اللي كذا حرام الا من منذر والفكر المنحط المخالف لكتاب الله وسنة رسوله. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لنا محمود ابن - 00:40:02

عتبان ابن كذا لما قال للنبي طلب منه في قبا انه يروح عشان انه ما يقدر يمشي او يقدر يطلع ووده او واحد قاعد انه يروح النبي خط لهم مسجد في بيتهم. عشان يورفهم القبلة ويصلّي بهم. قال فجاء اليها رسول الله فقمنا الى حريصه الى - 00:40:22  
حصير قد اسود من طول ضهره فنضحكناه وصلى عليه الرسول والسلام. فانت تصلي على الفراش تصلي على الارض سكان دين الاسلام. ومذهب اهل السنة والجماعة لا تنفع ولا انحراف عن هدي الله وهدي رسوله محمد صلوات الله وسلامه عليه. لكن - 00:40:42

انا لو ضربت مثل بشجرة. وبديت اتنبع ما قال اهل علمها فيها. في تركيبها وحركتها ومنتجها وثمراتها واشكالها والوانها ما بعجز.  
وابحث في الانسان. لأن اعظم ما في يعني اعظم ما خلق الله في الارض الانسان. ولقد كرمنا بني ادم - 00:41:02

حملناه في البر والبحر ورزقناه من الطيبات وفضلناهم على كثير ما خلقنا التفضيل. فتنتظر الانسان هذا في ايات الله البينات الرجل تزوج المرأة. هذا بالنسبة للانسان. ولما تزوج وجهها وقارفها اندفع ماء قطرة ماء دفعت الى رحم المرأة. لو جبت قطرة الماء - 00:41:32

هذا وخطيتها قدام انت طبعا تستحي ان تضعها في يدك ليراها احد. ما تقدر ابدا من منها من حياك منها وخجلك ان يراها احد. خجلك ان يراها احد. حطها في يدك. او حطها على قطعة الزجاج - 00:42:02

وشوف الجمل عندما يعلو الناقة. والحمار عن ماء الاتى. والخيل وخذها من الخلق كل الحيوانات الثدي. عندما تنظر عندما تطلع القطرة هذى هات من الحيوان الاليف. ومن الحيوان المفترس. ومن الانسان المؤمن. ومن الانسان الكافر. ومن - 00:42:22

في جاوة ومن انسان في اليابان ومن انسان في روسيا ومن انسان في امريكا ومن انسان في اوروبا ومن انسان في جنوب افريقيا. الشكل بردو لون واحد. الشكل واحد للجميع. اللي يقول له الناس الان اكتشفوا هالايات القرية - 00:42:52

ان الجنينات التي تتكون منها خلايا الانسان هي موجودة في جميع بني تسعه وتسعين في المية اللي موجود في بني ادم على شكل واحد. وانا اضرب مثل بهذا. قطر تلمي니 القطر دي تحتك من ماء مهين. الم نخوك - 00:43:12

من ماء ماء حقير يكفي الانسان ان يراه احد من؟ الم نكن من ابراهيم؟ فجعلناه اسمع اسمع فجعلناه في عقار مكين يعني في حوض في رحم المرأة اللي عليه اللي في وسط الحوض والعلماء - 00:43:32

الكبار في الطب والتشریح في عصرنا. يقولون ان المرأة لا شک ان خلايا جسمها العظمي واللحمية والعصبية اضعف من الرجلة. رجل اقوى خلايا من المرأة. لكن الحوض حق الرجل اللي خلفه ذا اللي هو الصول؟ وش يقيسه بحوض المرأة اللي فيها الولد؟ يقولون ان - 00:43:52

ان قوة عظم المرأة اللي يكون بيت للجنين اقوى من الحديد الصلب او يعادل اللي ذكر القرآن في اكثر الم نخلقكم من ماء مهين. فجعلناه في قرار مكين. المرة تتقلب وتروح وتيجي - 00:44:22

وهو ساكن ما عليه يمين ولا يسار ساكن ويقعده من يومه نطفة في الجمل لو رحت لحوض الناقة وطلعت قطرة حق الجمل لقيتها مثل حقت الرجل لو خطيتها في المجهر ما تجد لا تجد لو خطيتها على المجهر لا تجد صورة جمل فصيل ما تجد - 00:44:42

اي صورة لهذا الحيوان. والانسان كذلك. مين اللي بيثبته لا يثبته الا الله وحده. وبعد مدة يبدأ يتحولها الىبيض الى قطعة حمرا كانها دم. وبعد مدة يتحول انا قلت اكثر مرة ان عندما يتلقى ماء - 00:45:12

ماء المرأة تجد النطفة هذى صار فيها تلات نقاط سود. واحدة محل المخ واحدة محل القلب وواحدة محل الكبد. في الايام الخمستاشر الاولى من الالتقاء الذكر بالانثى ذكر بانثى بعد خمستاشر خمستاشر يوم يبدأ من اللي يحول هذى النقاط وبعد مدة اربعين هو اربعين يوما نطفة اربعين يوما على - 00:45:42

ثم يجعل يخطط فيها تخطيط. تخطيط كانه تخطيط قلم على مرسال. وتصير بعدها ثم يكسو العظام لحما. ثم ينشأ خلقا اخر. فتبارك الله احسن الخالق وعما عندما يشيوخ الغاء ينفق فيه الروح. ويبدأ فيه الحياة في في رحم امه. وتحسس امه بالحركة. تحس امه - 00:46:12

حركة الاكل تمام وتقوم وتحط وتشيل كل شي ما عليها قاصر. حتى تنقل. لو جيت تأخذ صورة لهذا الجنين في كل مراحله تجد تغيرات. الى قرد بعدين هو في - 00:46:42

فين؟ فين التكوينات هذى؟ في ظلمات ثلاث. ظلمة الرحم وظلمة المشيمة وظلمة البطن ما ذكر الا قال لا الله الا هو. هو هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. لا الله الا هو العزيز الحكيم - 00:47:02

يخلقهم في بطونهم خلقا من بعد خلق في ظلمات فلذلكم الله ربكم له الملك لا الله هو بس خلقه وجو خلاه انسان متعد يتحرك يطبع

وجه الطابع. واصابعه الطابع فيحيط خطوط في الاصابع لانامل هادي. تبدأ تلارمه من يوم الى يوم الايه ويموت. واذا فني - [00:47:22](#)  
بعد الموت وصار تراب او حديد او حجر او اللي يكون. ثم اذا قومه قومه بخطوته. وبوهته وطبعته وحركاته وسكناته. بس اما  
الجنة واما للنار. اما للجنة واما للنار يخلق هذا الخلق في ظلمات ثلاث. ويعطيه اللون. ولم يدخل الاب - [00:48:02](#)  
الام ولا الاطباء ولا الاقارب ولا الاباعد في تكوين هذا الجنين. وانا قلت لك اكثر من مرة كم من رجل نشيط قوي وعنده زوجة ملائمة  
ومع ذلك لا ينبع ولدا ولا بنتا - [00:48:32](#)

ولد ولا بنت. يتمنى هنا شيء يتمنى يجي الولد ما يجي. يتمنى يجي له بنت ما يجي. ولكن الله سبحانه يفعل ما يشاء له  
السوداد يخلق ما انت له المحسن يخلق ما يشاء يهب لهن يشاء اناثا ويهب لهن يشاء الذكور - [00:48:52](#)  
او يزوجهم ذكرانا واناثا. ده عنده عيال بنات وبنين وهذا عنده بنين فقط وهذا عنده بنات فقط. وفي واحد يتمنى ريح ولد لا يجي  
ولد ويروح للاطباء ويحسنه ولا يحصل شي. ويقول عندنا طفل الانابيب وعندها نسوة لك ونعمل لك والله اعلم بالنتيجة - [00:49:12](#)  
وكيف تصير؟ الامثلة يعني امثلة امثلة. فيطلع لك البوهه. اللي ختمها الله في في بطن امك فيك. العين تغلفت لو رحت لعيون  
الامريكان الكفار الماكعين او او اي جماعة منهم. العلوم مختلفة هي هي. ان اختلافت تختلف في اشياء طفيفة. العيون - [00:49:32](#)  
الجرانية والشبكية والعدسة وكلها موجودة في الجميع. ليش؟ موجودة في الجميع لأن الله الذي صنع الله واحد لو كان الجسم اجت  
حق اللي في اقصى الجنوب مثل اقصى الشمال مثل اقصى طيب في الوان - [00:50:02](#)

البوهه اللي ختمها اللي طبعها. لا اللي طبعها الاب ولا الام ولا القراءات ولا الطبيعة كمان. بعض الناس يحسبها من الطبيعة. يحبها  
الطبيعة لا الطبيعة ما تكذب. انما اذا اراد الله امرا هو اللي يخون. فيجعل الوجه مثل ما قال عبدالله بن سلام لما جاء النبي عند -  
[00:50:22](#)

هاجر فقل او عندما رأيت النبي محمد اول ما رأيته ايقنت ان وجهه ليس بوجه كذاب. يعني استقر في قال بانه رسول عندما رأيته  
وكم من اخبار اليهود قال عندما وقعت على رأيت وجه النبي محمد ايقنت انه رسول الله - [00:50:42](#)  
وان هذا الوجه ليس بوجه كذاب. فقلت يا محمد اني سائلك عن اكرام البخاري الحديث. اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبيك. ما  
قالوا له ما اول اشتراط الساعة؟ اول علامات الساعة؟ وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه؟ وما اول طعام - [00:51:02](#)  
أهل الجنة. فقال اخبرني بذلك جبريل انفا. اخبرني بذلك علمني جبريل ثلاثة اللي انت هتسألني عنهم الان. قال جبريل ده يقول  
عبدالله ابن ذاك عدو اليهود من الملائكة. يعني الملائكة اليهود - [00:51:22](#)

ما يبغضون احد مثل ما يبغضون جبريل. وفي ناس في الارض يدعون الاسلام وهم اذا يصلوا ويسلموا من صلاتهم يبدأ يخطب على  
ركبه ويقول خان الامين خان الامين. يعني جبريل خان الرسالة ما ودتها لعلي. خان الرسالة ما ودتها لعلي - [00:51:42](#)  
خالد ايظرب على على فخوذه بالخان الامين خان الامين. فالنبي يقول لعبدالله بن سلام اخبرني بهن جبريل انفا. قال  
جبريل ذاك عدو اليهود من الملائكة. قال اما اول اشتراط - [00:52:02](#)  
ساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب. واما اول طعام يأكله اهل الجنة زيادة كبد حوت. واما الولد ان سبق ماء الرجل نزعه  
وان سبق ماء المرأة نزعه. وانا سمعت - [00:52:22](#)

الباء هنا في المدينة يقولوا المرة ما لها ماء. ويدعون الاسلام. واحيانا يدعون التدين ايضا يقول المرأة ما لها معنى والعرب والعجم  
وجميع الخلق يعرفون ان المرأة لها ماء لان النبي لما قالت ام سلمة او غيرها ايا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق او قالت  
مسلمين ان الله لا يستحي من هل - [00:52:42](#)

على المرأة غسل اذا احتملت؟ هل على المرأة غسل اذا احتملت؟ قال اذا رأت الماء. قالت اذا رأت والعلماء في كتب الفقه من حنفي  
وشافعي وماليكي وحنبل وكل اللي يكتبونه. يقول المرأة ما مؤها اصفر - [00:53:12](#)  
له ريح البيض الفاسد. المرأة ماءها اصفر. له ريح ريح البيض الفاسد. والرجل ماء ذاك المرأة رقيق اصفر. له ريح البيض واما الرجل  
سخين ابيض له ريح الطلع طلعي له طلع داخل التوبين لتوبر به النخل؟ ابدا الريح واحد ريح الرجل وريح - [00:53:32](#)

يعني ماء الرجل ويقول الحاجة. وناس قلت لك يدعون الاسلام ويقولون المرأة ما لها ماء. احنا محتنا تابعينكم ولا تابعينكم كل العالم لو قاموا ضدنا احنا نتبع محمد صلى الله عليه وسلم الذي علمه الله ما لم يكن يعلم وكان فضل الله عليه - 00:54:12

لذلك اذا ايه ؟ اذا طلع الولد بيطبعه بيعطيه لون ويعطيه طبع قد يعطيه طبع في غاية الغلطة يكون اقسى من الحجر. وقد يعطيه طبع اليدين من الدبياج وقد يكون لك ولدين او ثلاثة واربعة تقول حبة قارن بينهم. وتشوف هذا الولد وقسوته. وتشوف هذا الولد - 00:54:32

وشوف هذا الولد وحباته وتشوف هذا عيالك من ظهرك ومن بطن امك. من بطن زوجتك. ومع ذكر الله يطبعهم بهالطبع لما جاء رجل من من العرب للنبي محمد وقال اني ان لي زوجة يعني احنا لونا اب - 00:55:02

وجاءت لنا بغلام ما هو على شكلنا يعني اسمر او اسود او كذا وانا يعني مرید مسترد في زوجته وش يرد عليه طبيب الانسانية محمد صلى الله عليه وسلم ؟ طبيب القلب والروح والدنيا والآخرة. ليوصلها - 00:55:22

يقول هل لك من ابل ؟ قال نعم. قال ما الوانها ؟ قال ورك قالها فيها بغير ادهم او كما قال ؟ قال نعم. انت بايع اblk دی بتدخن فيها جمل غريب ؟ قال لا - 00:55:42

ابني محفوظة. نوجي محفوظة وجبالي محفوظة. ما نوجيها جمل اجنبي عن جمال ابدا. كل لدي الثمرة من جمالك. قال ما دام جمالك هذا لونها ويحيى فيها البعير المخالف. من اين لهوا هذا ؟ قال نزعوا له - 00:56:02

العرب يقول لعله نزعه عرق. فيقول له حبيب الله لعل ابنك نزعه عرق. يعني لا يروح يشك لمرته الواد ما هو على لونه ولا على لون هاد. لكن قد ينزعه عرق بينه وبينه اربع تلاف سنة. كما قلت في ابراهيم ومحمد صلى الله عليه وسلم - 00:56:22

عن النبي بينه وبين ابراهيم حوالي اربعة الاف سنة. ولم ينزع احد عرق ابراهيم كما نزعه محمد. يعني لا اسماعيل او ولد الرسول اللي ما بينهم واسطة ولا اسحاق ولا يعقوب ولا الاسباط. ما جاء بعد ابراهيم. احد يشبهه شبهها - 00:56:42

تماما الا محمد صلى الله عليه وسلم. لك ليلة الاسرة لما رأى الانبياء لما رأى الانبياء صلوات الله وسلامه عليه. وبدأ يمشيه صفات موسى ادم يعني اسمر اسود. اسود كانه من رجال ازدشنوءا. يعني بلاد عسير. ابها واللي حولها - 00:57:02

كانهم من رجال ازدشنوءة وعيسي احمر كانوا خرج من ديماز اما ابراهيم فاشبه الناس بصحابكم. ابراهيم عليه السلام اشبه الناس يعني محمد صلوات الله وسلامه عليه ولهذا الحال الذي قد جمعهما الله في خلال كثيرة فجعل ابراهيم امام الحنفاء - 00:57:22

محمد سيد الحنفاء. محمد سيد الحنفاء وشيخ الحنفاء. وابراهيم اول انه امام الحنفاء الذي وصى الله نبيه ان يقول عن تبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. ايات لله في النفس - 00:57:52

وايات لله في الكون. وكما قال عز وجل وفي الارض ايات للموقنين وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون ؟ والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:58:12